

## محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 31. إخفاقات السلطان عبد

### الحميد الثاني

محمد إلهامي

اه يا رب. اهلا بحضراتكم في الفقرة الاخيرة زي كل يوم اتنين. اللي هي يوما والفقرة دي بقى لها جمهور كبير جدا لدرجة ان الجمهور ده قصدي الاسبوع اللي فات. قال لي وقت الاستاذ محمد كان قليل جدا وبتاع وانا باعترف انه كان وقته قليل عشان النهارده عشان كده - 00:00:00

فينحاول بالوقت افضل يعني. المشكلة بس ان الوقت بيبيقى الاحdas كتيرة وعايزين نغطيها وفي نفس الوقت الفقرة جت فخلينا بس ايه آنل الحق في الفقرة دي يعني الاستاذ محمد الهامي الباحس في التاريخ والحضارة الاسلامية اهلا استاذ محمد. اهلا بك يا استاذ محمد - 00:00:19

جاي لك حاجة بقى فربنا تعجبك. قل الله المستعان. انا وانا بادور على السلطان الحميد لقيت واحد شاعر اسمه رضا توفيق او توفيق رضا حاجة زي كده احنا لينا لينا فقرة هتجييلي فقرة الاسبوع اللي فات ما اصل ملقتش حاجة. طيب ما انا محدث قالى فانا طب نعرضها كده معلش - 00:00:39

وبدأت تنشق بفعل بطرس الاكبر مسلا قال الذي يملك القسطنطينية اللي احنا قاعدin فيها دي يملك العالم. وبطرس الاكبر هو من سعى او يعني من الناس اللي ساعد بشكل قوي لتفتت الدولة العثمانية. كمان اه عندي اه شفت الدول اللي هي الصرب والبوسنة والهرسك واه والجبل - 00:01:03

اسود ويبتسع للانفصال بدافع من آآ روسيا عن الدولة العثمانية. كان سؤالي بقى ما هو مصير هزه الدول بعد انفصالها عن الدولة العثمانية؟ يعني خلي ده ممكن لحلقة تانية بداية الانفصال العقد بتاع الخلافة العثمانية. ماشي ممكن نخليها نخلص سلسلة المعارك الاسلامية اللي بدأناها. يعني - 00:01:23

نكل استاذ عميد اه عايز تكلم استاذ عبدالحميد الحلقة اللي جاية. لسة الجامعة الاسلامية. طيب. لسة ما اتكلمناش عن الجامعة الاولانية مش مهمة الجامعة ماشي ماشي خلاص نكل السلطان عبدالحميد سم نستأنف السلسلة - 00:01:43

تمام. استاذ محمد الهامي الباحس في التاريخ والحضارة الاسلامية. بشكرك جدا. شكرنا يا استاذ محمد. ربنا يكرمك. والله! اه ده كان الاتفاق بتاع الاسبوع اللي فات آآ لقيت لك انا واحد من بتوع الاتحاد الترقي - 00:01:56

مم اتحاد الترقي عمله مشكلة مع السلطان عبدالحميد سم بعضهم هرب على فرنسا وعملوا اجتماعات في فرنسا لحرروا العثمانيين واحد من دول شاعر كبير اسمه رضا توفيق نعم. الشاعر ده كان متعدود ترقي وكان ايه خطيب سورة الاتحاد والترقي. الخطيب بتاعهم - 00:02:11

الا انه بعد ما انتهي بترقي مسك الحكم الرجل ده ندم على اللي عمله فقد في المنفى برة واعتذر. واعتذر وكتب القصيدة دي تمام. القصيدة بتقول اهي السلطان عبدالحميد الثاني هو بيقول يذكر عندما يذكر التاريخ اسمك ايها السلطان العظيم يكون الحق معك وفي جانبك افترينا عليك دون حياء - 00:02:30

انت اعظم السياسيين في عصرنا قلنا ان السلطان عبدالحميد زالم قلنا ان السلطان عبدالحميد مجنون قلنا لا بد من السورة على السلطان وصدقنا كل ما اوعز به الشيطان علينا وتبيننا عندما ثرنا في ايقاظ الفتنة وكانت نائمة. لم تكون انت المجنون - 00:02:52

يا مولاي بل كنا نحن ولم نكن ندرى لم نكن نحن المجانين فحسب بل كنا قد عدلنا الاخلاق. ذلك اننا تنكرنا بعذلك ايها السلطان العزيز  
لقلة احدادنا كلام حله قوه، وعيبيه . هذا الشاعر، نعم - 00:03:12

طيب نبدأ من السلطان السلطان كنا نتكلم عن الجامعة باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا ممكن نمارس نوع من الدعاية للكتاب اللي هيصدر عن السلطان عبدالحميد ان شاء الله يعني مش انا لوحدي. اه. انما هو الكتاب بتاع المشروع بتاع المؤتمر يعني اللي هو - 00:03:33

في حوالي خمسة وعشرين باحثاً ومؤرخاً عربياً في ابحاث عن الصداقة. نقدر عمله دعائية ودعائية كمان. اه في احد هزه الابحاس  
كان لأن الكتاب بقى الكتاب بيضم مجموعة ابحاث. اه نعم. اللي هي انتقالت في المؤتمر. اللي هي كانت في المؤتمر - [00:03:53](#)  
هينزل امتي؟ ان شاء الله يعني انا طبعاً بنحاول ندرك المعرض لكن مش عارف اذا كانا هنعرف ندرك معرض الكتاب ولا لأن طب هو فيه  
منه بي دي اف لأن لسة ما صدرش اصلاً. بس الأعداد بتاعه مش موجود منه دي بي دي اف. آآ دلوقتي موجود. ونشره - [00:04:06](#)  
طيبة هذا يعني ده على حسب الانفاق مع الناشر يعني الناشر هيوافق ما فييش اشكال. طيب. على كل حال آآ انا بس كنت عايز اقول  
كجانب من الدعائية كان في احد الابحاس - [00:04:24](#)

استاذنا الاستاذ محمد شعبان صوان هو مؤرخ فلسطيني اصله فلسطيني اه طبعا يقيم في الشتات وهو متخصص في عهد السلطان عبد الحميد. ايوة وفي البحس اللي كان كتبه في هذا الكتاب كان جايib مجموعة اعتذارات الناس اللي كانت تناقض وتناهض السلطان عبد الحميد وبعد - 00:04:34

لما سقط السلطان رجعوا واعترفوا وندموا على ما كان منهم. ومنهم أمير الشعراء احمد شوقي. اه طبعا قال في ذلك قصيدة مؤثرة ايضا الحقيقة يا استاذ محمد في يعني وانت بتقرأ في التاريخ وانت بتشفو في الواقع - 00:04:56

بتلاقي قليل جدا من الناس اللي بيبيقى عندهم بعد نظر فيبدأ ياخد باله من العواقب يعني احنا مسلا اشهر حاجة في واقعنا فكرة تلاتين يونيو دي. ايوة. تلاتين يونيو فكرة ان الناس متساقطين من الناس بما فيهم سياسيين - 00:05:12

بالنسبة لناس تانية نفس هذا الكلام كان في عصر السلطان عبد الحميد انا فاكر حتى من المواقف الطريفة كنت آآ قبل آآ قبل الانقلاب على الدكتور مرسى مسلا بحوالى ثلاث اربع شهور - 00:05:46

الله ما تحصلش فكانت جريدة المصري اليوم راحت واحدة المقال ده وراحت كتبت - 00:05:59

فلا لـ له سقط من الذئـ يمكنـ اـ تـلـاهـ - 00:06:31  
خلاصـ بـعـدـ فـوـاتـ الـأـوـانـ يـعـنـيـ المشـكـلةـ دـايـماـ آـيـعـنـيـ مـسـأـلـةـ النـظـرـ فـيـ العـوـاقـبـ يـعـنـيـ مـحاـوـلـةـ اـنـ تـخـتـارـ بـيـنـ الـبـدـائـلـ وـاـنـ اـنـ تـشـوفـ  
الـأـخـوـانـ طـبـعـاـ يـتـوقـعـ الـانـقلـابـ عـلـىـ مـرـسـيـ وـاهـ وـعـزـلـهـ اـهـ زـيـ مـاـ حـصـلـ مـعـ عـبـدـالـحـمـيدـ فـانـتـ هـتـلـاقـيـ كـتـيرـ بـقـيـ مـنـ  
الـأـنـاسـ الـلـيـ كـانـواـ مـتـصـورـينـ نـفـسـهـمـ يـمـلـكـوـ تـسـيـرـ الـحـيـاةـ السـيـاسـيـةـ بـعـدـ تـلـاتـيـنـ يـونـيـوـ دـلـوقـتـيـ بـيرـجـعـوـاـ يـعـتـذـرـوـاـ لـكـنـ - 00:06:14

نفس الفكرة كانت في عصر السلطان عبدالحميد. طب خلينا نبدأ من فكرة الجامعة الاسلامية ايه اصل الفكرة اه فكرة الجامعة الاسلامية اولا اه طبعا الشخصية المشهورة شخصية جمال الدين الافغاني. اه. وهو صاحب فكرة الجامعة الاسلامية. جمال الدين الافغاني - 00:06:50

حركة ستنشر وتشمل كل العالم الاسلامي. من فخرج بهذه الفكرة الى السلطان عبد العزيز. في ذلك الوقت احنا قلنا السلطان عبد العزيز  
ده كان قبله السلطان محمود كان قبله السلطان عبد المجيد و محمود - 00:07:45

الثالث بدأت تضعف فكرة الخلافة يعني السلطنة العثمانية بدأت تنسى مسألة السلطان عليه السلام بدأ ينسى فكره انه خليفة وان كلمة خليفة دي لها اثر واسع في العالم الاسلامي .. مم. لأن الدولة العثمانية في انحدار. مم - 00:07:58

فلاما جه الافغاني كلم السلطان عبدالعزيز بيقول له انت بيد يعني عندك سلاح عظيم جدا والمسلمين يتأثروا به شرقا وغربا من الصبن وجمهوريه شرق، آسيا والهند والجهاز والمغرب. كا دوا، شايفن: السلطان العثماني، خليفه - 00:08:16

فهذا السلاح الذي بيديك يمكنك ان انت تستخدمه بحيس ان انت تقوي مركزك و موقفك امام هزء الهجمات على الدولة العثمانية الحقيقة السلطان عبدالعزيز خلينا نقول انه مسلا ما استثمرش الفكرة بشكل قوي و ان كان اندھش لها و فوجى بها و فكر انه يبدأ بنفذه يعني . - 00:08:33

مین الشخصية اللي فعلا طورت هذه الفكرة وفعلتها؟ كان السلطان عبدالحميد وعلشان كده آآ عبدالحميد كانت له سياسة واضحة اسمها سياسة الجامعة الاسلامية عبدالحميد بدأ يهتم بالمناصب الدينية ويرسل المشايخ ويعين هو بنفسه الولايات الدينية. وحتى

منه وبأذن الدولة العثمانية تتحسر عنها بقى هو يعين المشايخ والناس بتوع الاوقاف والمفتين علشان يحافظ على طيروا الروح او نفوذه المعنوي على المسلمين اللي صاروا فعلاً محكومين بالدول المسيحية. نفس الكلام يوافق علاقاته بمشايخ الطرق الصوفية بالعلماء بعد بحاجوا، بعد خطوط - 00:09:18

اتصال مع كل المسلمين فيسائر أنحاء العالم الإسلامي فكر يعمل خط آسكة حديد يربط العالم الإسلامي لكن كانت بدايته يعني  
الحجز لله، استطاع تنفيذه خط سكة حديد يربط من دمشق للمدينة المنورة - 00:09:43

والخط ده كلف ثلاثة مليون ليرة عثمانية المسلمين يعني التبرعات غطت تلت المبلغ ده غطت مليون ليرة. مم والاتنين مليون ليرة آلا على، ازاي لها الراجل طلب من المسلمين انهم يتبرعوا فاتبرعوا تبرعوا معناه ان الراجل كلمته مسموعة في العالم الاسلامي،؟ مليون -

قطر يقع في حاشيته وبلاطه كثير من الشخصيات العربية. اه. ناس مسكت آرئاسة الوزراء مسلا الصدر الاعظم

يعني كان موجود في عهد وعرب. مم. وهنالك بقى سحصيات دينيه وسحصيات علميه روج ابنته من سحصيات عربيه. مم. ١١ مهم ابن خير الدين التونسي - 00:10:36

وآآ يعني وضع اثنين ابناء الامير عبدالله

- والنقشبندية. اه. الاسماء بقى ابو الهدى الصيادى احمد اسعد و محمد ظفر المدنى الطرابلسي ويعنى واخرين. القصد ان عبدالحميد - 00:10:56

00:10:56

يعني بداية الخط يبقى في اسطنبول من اسطنبول الى دمشق. هم ومن دمشق الى العراق والبصرة على الخليج ومن دمشق الى المدينة المنورة واليمن. اسرائيل بتعمله دلوقتني هي طب بتحاول تعمل اسرائيل من البحر المتوسط للبحر الاحمر. مم - 00:11:41 وبعض الاحلام كانت بتقول انه كمان لو لو السلطة العثمانية عرفت تتمدد مرة اخرى لما كانت عليه يوصل بالجراد. نعم. فانت لو

تخيلت مسلم راكب قطار بالجراد ومامي ويروح المدينة المنورة الى مكة المكرمة. مم. الحقيقة يعني كان كثير اه يعني كان كثير من

- 00:11:59

سياسة عبدالحميد طيب. معتمدتها الجامعة الاسلامية. السؤال بقى ازا كان هو تبني مشروعه ليه العلاقة بين الاثنين كانت متواترة اه ده ده سؤال مشكل ده طرده اتنفى من مصر جمال الدين افغاني هو كان بيقعد على قهوة متاتية في العتبة. نعم. بس هو جمال الدين الافغاني آآ فيما بعد - 00:12:22

استدعاء السلطان عبد الحميد وذهب الى القسطنطينية ومات هناك والسلطان عبد الحميد رفض ان هو يسمح له بالخروج من مصر لا من اسطنبول. اسطنبول. مم. وده اللي حصل مع مين؟ عبدالله نديم. عبدالله نديم. نعم - 00:12:44

طيب آآ برضو هذا الموضوع موضوع آآ يعني كبير ومشكل. خلاصته كالاتي طبعاً الافغاني آآ جمال الدين الافغاني الناس مختلفة فيه اختلاف كبير. اه طبعاً في ناس شایفاه آآ من آآ من اهم شخصيات العالم الاسلامي وآآ واكترهم قوة وقدرة وسيادة وزعامة ونفوذ - 00:12:59

وفي ناس شایفاه عميل انجليزي وماسوني وتخريبي انا رأيي ان هو من اعزم الناس ومن افراز الناس مش الرأي الثاني ومش رأي وسط يعني. الناس اللي هنا كانت تقول عليه انه كان يجلس على - 00:13:23

قال مقهى يوزع النشوة بيد والسوارة باليد الآخر. نعم والحقيقة شخصية جمال الدين الافغاني من الشخصيات العجيبة جداً لانه استطاع ان يعني يزرع ثورة في كل مكان نزل فيه لدرجة ان ما فيش اي حكم استحمله - 00:13:38

يعني من افغانستان طرد مع النفوذ الانجليزي. اه من اه الهند طرد من ايران طرد من العراق آآ من مصر طرد وبعدين السلطان عبدالحميد خاف من ثورية الافغاني فخلاه موجود في يعني المنفي اللي يسمى القفص الذهبي. انت عارف مين اللي زيه كده - 00:13:54

في الفلسفة اه. بس طبعاً هو النقيض منه يعني مش قصدي انه هو كارل ماركس كان ماركس ما من حتة راحها الا ما اطلب منها. يعني يروح باريس فيطرده منها. يروح المانيا. يعني طبع من المانيا راح باريس راح انجلترا كل ما يروح حتة يطرد ويعمل - 00:14:15

مشكلة اه هناك بسبب اراءه السورية. الى حد جديد. يعني انا بس اقصد اقول ان ان يعني يكاد لا اعرف التاريخ شبهها لواحد عرف كل مكان فيصل فيه الى هذا القدر من الزعامة. مم. اللي تخليه يعرف يعمل ثورة لدرجة انه بعض المؤرخين ومنهم حتى الدكتور عبدالرحمن البدوي الفيلسوف المصري - 00:14:31

في مذكراته كان بيتكلم ان الثورة اللي عملها آآ جمال الدين الافغاني على الشاه الايراني تعتبر اول ثورة في التاريخ الشيعي على حكام لهم وده دليل على قدرة يعني قدرة هائلة. حتى كلمة محمد عبده - 00:14:52

الشيخ محمد عبده طبعاً تلميذ الافغاني. مم. ومحمد عبده عقلاني. يعني محمد عبده مش آآ مش من بتوع التصوف اللي هم ايه بتوع الحلول والاتحاد والكلام ده يعني لكن ومع ذلك وصف الافغاني بما يشبه هذه الالفاظ احياناً - 00:15:08

يعني بيقول عن الافغاني فكانه حقيقة كلية تجلت في كل ذهن بما يلائمه اه. يعني كان يعرف يقعد مع كل حد آآ يسحره يعني ويجدبه موهوب طبعاً فعلى كل حال لكن الافغاني بقى الطاقة الثورية الهائلة دي - 00:15:23

تقدير آآ يعني وطبعاً من الحاجات المشهورة عنه ان فيه حدة وشراسة. واحد بهذه الثورية لازم شخصيته تبقى ايه؟ فيها هذا احتداد والقوة. طيب احنا قلنا المرة اللي فاتت ان شخصية السلطان عبدالحميد اقرب الى الاصلاح والمحافظة - 00:15:45

وانه الراجل آآ زي ما وصفه تحسين باشا آآ رئيس كتابه بأنه كان متشكك وفيه بعض آآ يعني ايه فيه التردد وخايف من كل الناس تقريباً. وعلشان كده احد بعض الكتابات تصفه بأنه حبيس يلدز. اه ما كتش بيطلع كتير وما كتش بيخرج كتير - 00:16:04

فرغم الاتفاق اللي بين الاثنين ورغم الاعجاب المتبادل ورغم الحفاوة اللي استقبل بها عبدالحميد الافغاني في البداية الا انه ما كانش ممكن ثورية الافغاني تلتقي مع محافظة او اصلاحية عبدالحميد - 00:16:24

فعبدالحميد يعني حبسه في هذا ما يسمى القفص الذهبي. يعني هو خلاه موجود في اسطنبول. لكن لا يخرج منها لا يخرج لانه

خشی ان جمال الدين الافغاني يشعل عليه هو ايضا سورة. ثورة. والافغاني في الفترة - [00:16:41](#)  
اولی اعترف بذکاء عبدالحمید يعني بيقول لقد آآ ان آآ السلطان عبدالحمید لو وزن باربعة رجال من نوابغ هذا العصر لوزنهم اه ولقد رأیت فيه من اليقظة والاستعداد للمخططات الغربية واعداد العدة ما يعني ما ابهرنی وما ادهشنی. ومع ذلك زی ما احنا قلنا -

[00:17:01](#)

کده انه واحد شدید الحركة والثورية زی الافغاني ما کانش ممکن يتتفق مع واحد شدید الحرص والمحافظة زی عبدالحمید. على الاقل ده تفسيري لكن يعني بشكل عام اه انصار الافغاني وعبدالحميد على طرفي نقىض في الغالي. اللي يحبه عبدالحليم لأن عبدالحميد - [00:17:22](#)

آآ رأى في كتب في مذكراته ان الافغاني عميل انجليزي اه. فاللي يحبه عبدالحميد شایفين الافغاني عميل انجليزي واللي يحبوا الافغاني شایفين عبدالحميد مستبد آآ طب انت رأيك ايه في النص؟ آآ هو ده الرأي اللي في النص اجمع بين بين الاثنين وان الاثنين - [00:17:42](#)

شخصيات قوية والاثنين شخصيات آآ يعني ملخصة قصدك يعني انت بتقول انانا انحاز لمین في الموقف ده اه لا انحاز للافغاني يعني انا اه انا مع ثورية الافغاني اكثر من بل انا شایف ان احد مشاكل عبدالحميد انه كان بهذا الحرص وبهذه الاصلاحية. مم -

[00:18:03](#)

مم مع ذلك آآ اسبت ان عبدالحميد كان سلطان مسلم مخلص وآآ وانه كان ذكي ولكن يعني هذا التردد وهذا التشکك وطبعا ما كنتش احب انه يكتب عن الافغاني انه عميل للاحتلال الانجليزي. وطبعا مسألة ماسونية الافغاني او انه عميل الاحتلال الانجليزي. تصور لو الافغاني ماسوني او اعمل لي - [00:18:23](#)

الاحتلال الانجليزي ما کانش ممکن يطرد من كل هذه الاعداء مع عبدالحميد مسلا ما کانش ممکن يطرد من كل هذه الامور وما کانش عبدالحميد يقدر يغتاله ولا يقدر يحبسه طبعا اغتياله - [00:18:46](#)

ما بقولوش ان عبدالحميد اغتاله. مم. لكن اللي يحبه الافغاني شایفين ان عبدالحميد هو اللي قتلها. ازاي؟ الافغاني. ازاي؟ هو يعني قصة وفاة الافغاني فيها ايه؟ فيها مجموعة من الشبهات. يعني هو طبعا آآ الاول آآ زی ما قلنا حبس في هذا القصر الذهبي -

[00:18:56](#)

عبدالحميد ما رضييش يخليه يخرج. اه عبدالحميد كان يعرضه لمراقبة دائمة. اه لما حصل له مرض اللي عمل له العملية الجراحية هو الطبيب الخاص بالسلطان عبدالحميد حميد بعد هزه العملية الجراحية تدهورت صحته فجأة - [00:19:13](#)

لما مات شيع بشكل سري نشر الخبر بشكل سري. فيعني ايه لو انت عايز آآ تمثيلها ان عبدالحميد كان له يد في قتل افغاني لكن لا ينهض كل هذا دليلا على لانه عبدالحميد الحقيقة - [00:19:27](#)

سياسته مع معارضيه برضه فيها قدر كبير من الاصلاحية. يعني عبدالحميد كان ينفق على معارضيه وهم في منفاهن يهاجمونه متصرف زی مین زی جماعة الاتحاد والترقي كان هو شایف ان الشباب العثمانيين المتأثرين بالافكار الغربية التحريرية هم شباب مخدوعين وهو مش - [00:19:42](#)

يعني وجهة نظره انه مش عايز يفقرهم فيووقعهم اکثر في جبائل الغربيين. اه. لكن طبعا ده كان بيبقى دعم لهم. يعني تصور انت مسلا استاز محمد ناصر قاعد في القناة بیهاجم السياسي والسيسيي وهو بیبعث له مرتب شهریا. اعوز بالله حرام انا بقول تصور. اه. يعني عبدالحميد كان من الاصلاحية ومحاولة - [00:20:08](#)

انا بقول سياسته مع معارضيه ما فيهاش اشمعنى آآ عرابي علاقته بعرابي كانت علاقة سيئة عبد الحميد. لا لا ما کانتش علاقة سيئة ولا حاجة. وبرضو مسألة عرابي دي - [00:20:28](#)

من المسائل المهمة للغاية هو اولا زی ما انا قلت لك البحس اللي انا كنت كتبته كان عن موقف عبدالحميد من اه عراة. تمام، فال موضوع ده يعني كنت مهتم به من زمان يعني - [00:20:44](#)

تمام. الموضوع ببساطة انه عراibi كان يعني نقدر نقول قائد ثورة مصرية قائد الثورة المصرية ضد اسرة محمد علي اللي هي كان الاول الخديوي اسماعيل وبعدين بقى الخديوي توفيق فعرابي في هذه الثورة لما انت بتواجهه الخديوي بتستمد الشرعية منين؟  
 ببستمد الشرعية من السلطان اللي فوق الخديوي - 00:20:58

اللي هو عبدالحميد. كويسيس فعرابي كان محتاج عبدالحميد في هذه الشرعية وعبدالحميد كان محتاج عراibi علشان يتخلص من اسرة محمد علي او على الاقل يتخلص من النفوذ الاجنبي اللي بقى مسيطر على مصر - 00:21:24

كويسيس. تمام الاثنين الحقيقة كان بينهم مراسلات وبينهم تواصل سري وبينهم قنوات سرية ودعم متبادل انما عبدالحميد كان خايف ان حركة عراibi دي لو فيها بعض تهور قد تؤدي الى احتلال مصر - 00:21:41

وده اللي حصل. ده خوف عبدالحميد وعرابي يعني وده مضمون رسائل عبدالحميد صراحة. بيقول له يا ولدي آآ يعني خلاص انا عرفت حسن نوایاک وعرفت اخلاصك وو وانعم عليه بالوسام المجيدي وانعم عليه برتبة البشوية. عراibi ومبعوسين عبدالحميد اللي هو نظامي باشا ثم درويش باشا اللي - 00:21:59

يحققوا في وقائع الثورة كانوا عمليا مع الخديوي كانوا عمليا مع عراibi طبعا الامر لا يتسع لان احنا نحكى التفاصيل لكن حصل ايه بقى؟ هنا عندنا عراibi - 00:22:22

يمثل ثورة ضعيفة وعبدالحميد يمثل سلطانا ضعيفا والقوى في هذه المعادلة هو النفوذ الاجنبي. وبعدين؟ فعبدالحميد عايز سورة تحصل تقدر تقول كده تخادع النفوذ الاجنبي تستولي على البلد من ورا النفوذ الاجنبي. او تقنع الاجانب ان احنا - 00:22:35  
 وده برضو يعني هذا الحرص معطل عراibi انه بقى اكتر ثورية وحسما يعني احد الرسائل من عبدالحميد لعرابي قال له انا ما عنديش اي مشكلة في من يكون خديوي مصر حتى لو ما كانش من اسرة محمد علي خالص - 00:22:57

اهم حاجة اللي يبقى خديوي مصر يبقى مرتبط بعلاقات قوية مع الدولة العالية. ان يعني مصر ترجع لحضن الدولة العثمانية مرة اخرى. مم طيب لو كان الموضوع بالذكاء والحنكة بس - 00:23:13

نقدر نتوقع ان عراibi وعبدالحميد كانوا هينتصروا لكن الحقيقة انه الموضوع كان داخل فيه القوة والسلاح فكل اللي احنا بنعمله وبنخطط له ده اتضرب تماما لما الاسطول الانجليزي جه قدام السواحل المصرية - 00:23:26  
 وقال احنا جايين هنا للدفاع عن سلطة الخديوي اه فبقى الحلف ده اه فهنا بقى المشكلة انه عبدالحميد استخدم كل ما استطاع من دبلوماسية لكي يعرقل قل التدخل الاوروبي في مصر. اه. وبيبعث رسائل، بيعت وفود، عمل مؤتمر في القدسية لممالي الدول الاوروبية على - 00:23:42

علشان انجلترا ما تنفردش بالتصريف في الشأن المصري. يعني جابت دول اوروبية كلهم وقالوا ايه؟ طب خلينا نتفق واصلا هم الدول الاوروبية كانوا اجتمعوا قبل عبدالحميد برلين. على لا لأ في القدسية علشان هم كانوا عايزين ايه برضه الانجليز كانوا عايزين ثورة عراibi تخدم بالعساكر - 00:24:06

العثمانية يعني عايزين السلطان عبدالحميد يبعث جيش يضرب عراibi ويثبت سلطة الخديوي وينسحب ايه الفكرة ان ان مصر تعود لحضن الاجانب بدماء عثمانية واموال مصرية اه. قالوا له ادي جيش يقضي على عراibi - 00:24:25  
 والاموال اللي هيتكلفها الجيش تدفعها الخزينة المصرية. ويرجع الوضع زي ما كان. الخديوي موجود اللي هو تبعنا. اه. فعبدالحميد يعني بذل مجهد مضني سياسيا ضمن. بذل مجهد مضني في محاولة عرقلة - 00:24:45

التدخل الانجليزي. كويسيس ومن ناحية ومن الناحية الثانية آآ عراibi بذل مجهد مضني انه يعني ينزع اي ذريعة للتدخل الانجليزي. كويسيس لكن في النهاية الانجليز تدخلوا بقوة سلاحهم وضربوا بعرض الحائط كل التفاهمات السياسية. طيب. فلما بقى الانجليز موجودين في مصر فعلا يعني بعد شهرين من احتلال الاسكندرية - 00:25:01

وقبل يعني تلات او اربع ايام من انتصارهم في التل الكبير لما خلاص عراibi فعلا بينته. هم. ساعتها لما الانجليز نزلوا مصر كده الوضع اتغير. بقى عبدالحميد هو اللي بيطلب انه بيعت قوات عثمانية. علشان ما تنفردش انجلترا بالسيطرة على مصر. مم -

والانجليز بيقولوا له لن نسمح لك بانزال قوات عثمانية لمصر الا لما تصدر منشور واضح بعصيان عربي. اه وهو يماطل ويؤجل وهم يستعجلواه. يحاول يرسل قوات يقولوا له مش هنسمح لك بنزول قوات الا بالمنشور - 00:25:46

فلما بدا ان عربي هزم فعليا خلاص القوات الانجليزية بقت موجودة في اسكندرية وببدأت ولما القوات الاجنبى دخلت من قناة السويس قبل الهزيمة ب ايام نزل المنشور. بخيانة عربي. بان عربي عاصي نزل ليه؟ نزل علشان عبدالحميد - 00:26:05

علشان الانجليز حطوا ده كشرط لنزول قوات عثمانية لمصر تعيد يعني القوات العثمانية والقوات الانجليزية يعيدوا مع بعض السلطة للخدبوبي وينسحبوا اللاتينين مرة تاني دي دي السياسة في وقتها. فلما اصدر منشور العصيان عبدالحميد - 00:26:24

يعني ايه؟ دخلوا في مماطلة ومفاوضات معلش ما اقدرش الوم سليم تقلة صح علشان لانه كتب في الاهرام العاصي عربي وراح آآا انا اسف في اللفظ تف على وشه وراه. يعني مسألة تفاحة عربي دي ما اعرفهاش. لكن هو مسألة نشر المنشور لعصيان عربي - 00:26:47

ده هو قلب عليه. يعني سليم كان مع عربي او كان يعني واحد من المؤيدين. انت تقصد موقف الاهرام بعد كده؟ الاهرام يعني كان مؤيد بس بعد كده راح قلب على عراب - 00:27:08

يعني انت لو لو بتتسألني انا رأيي الشخصي ايه فانا كنت احب انه ما يصدرش منشور عن انسان عربي ابدا. من السلطان عبدالحميد. اه لكن انا وانا بقرأ تفاصيل امور واستحضر هذا الموقف. اه بتعذر. واعذره في انه اراد ان يكون جزءا من المنتصرين. وما ييقاش محسوب على المهزومين. والله وانت عندك حق - 00:27:18

حقي في دقيقة لان في الآخر هو سلطان انا معك في ده. نعم. طيب نيجي بقى نرجع تاني طالما عبدالحميد طالما انت بتقعد عبد الحميد كده الى اي مدى عبدالحميد كان شخصيا؟ بالمناسبة عربي ظل الى اخر حياته يقدر عبدالحميد - 00:27:38

يعني انت تقرأ مذكرات عربي تلات مجلدات يا صادرة عن آآهتهديه دلوكتي بس هي صادرة عن المؤسسة الرسمية المصرية يعني دار الوثائق القومية. اه تلات مجالات الى اخر لحظة عربي يقدر عبدالحميد وبيقول هذا المنشور لا يمكن ان يكون صدر عن السلطان - 00:27:56

ده ممكن يكون صدر عن سعيد باشا او ممكن صدر تحت ضغط الانجليز او ان الانجليز اشتروا سعيد باشا. يعني عبدالحق عربي رغم ان هو صدر منشور العصيان ورغم انه دفع عشرين - 00:28:16

سنة من عمره منفي ولما رجع لمصر برضو لم يخطئ في حق السلطان عبدالحميد. اه فانت عايز تقول ان هو يعني كان بيحب كان فاهم انه يعني هذا الامر صعب. طيب. انا قطعت سؤالك - 00:28:26

لا انا معلش بس هو سؤالي عن عبدالحميد عبدالحميد كان شخص غامض الى هزه الدرجة في موقف كده انه احد وزراؤه مش عارف اسمه ايه كده كان عامل دائرة مخبرات - 00:28:38

فنزعها منه وكان حبيسة قصر يلبس ده طول الوقت. كان مركزي جدا كان يعني كل الامور في ايديه. الى اي مدى الرجل ده او شخصيته غامضة جدا هو يعني كلمة غمضة دي آآمش موافق عليها. بس خليني اقول لك - 00:28:48

انه عبدالحميد تاريخه كتب على يد اعداءه فلما تاريخه كتب على يد اعداءه لانه في تركيا وفي العالم العربي وفي سائر العالم الاسلامي بعد سقوط الخلافة العثمانية بدأت الفكرة القومية - 00:29:08

فبقي عندنا القومية العربية والقومية التركية والقومية الفارسية والكلام ده كله فالتاريخ الصادر في هذه الفترات تاريخ تشويهي لعبدالحميد. اه ده حاجة. الحاجة الثانية لما بييجوا بقى الناس المتعاطفين مع عبدالحميد حصل عندهم ردة فعل - 00:29:24

فكتبوا تاريخ اخر لعبدالحميد كله ايه؟ مدح وثناء يعني مبالغة بالطرف الثاني. فيه مبالغة طبعا. لكن هم كانوا بيقوموا دور الطبيعي لنصرة هذا السلطان المظلوم. وان كان حصلت مبالغات. اي ردود فعل بتبقى فيها مبالغات. مبالغات - 00:29:44

فعلشان كده عبدالحميد بيبدو في المصادر التاريخية شخصين مش شخص واحد يعني تقرأ كتاب تحس ان هو السلطان الاحمر

الدموي المستبد وتقرا كتاب تاني تحس ان هو المتدين العطوف اللي كان بيحافز على دولته - 00:30:02

فالغموض هنا مش يعني مش متعلق بان هو كشخصية غامضة. لا متعلق ان تاريخه لم ما زال لم يتعرض لكتابات موضوعية كثيرة فبتقدر نقدر نقول ان الحميد جاء في ظرف تاريخي آآ صعب في غاية الصعوبة - 00:30:17

ازمنة الاستضعفاف دائمًا ازمنة الخيارات اللي فيها مرة. يعني انت قبل ما انا ادخل كنت شايفك بتتكلم عن اردوغان وتنبياهو. اه. طيب آآ اردوغان حتى وايه؟ وان كان شخصية قوية الا انه في زمن استضعفاف. اه طبعا. يعني اردوغان ما يقدرش يقطع علاقته بالصين علشان اللي بتعمله في التركستان الشرقية. مم - 00:30:36

ما يقدرش يقطع علاقته باسرائيل وهو بيتخانق مع آآ رئيس وزرائها. ما يقدرش يقطع علاقته بأمريكا مسلاً وأمريكا اصلاً وقواعدها لها قاعدة في تركيا وفي الآخر اي انسان ورث تركية ثقيلة جدا - 00:30:56

مهما كان شخصية قوية الا ان الخيارات اللي قدامه كلها خيارات صعبة يعني انا حتى كنت اتكلمت مع بعض اساتذتنا يعني وزملائنا واساتذتنا المؤرخين وزملائنا الباحسين في وبعضهم متخصص في عربي - 00:31:11

فانا الصورة اللي كانت عندي عن عربي قبل ما ادور وراه بنفسي يعني ان هو عسكري وغبي واهوج لأ الحقيقة مش كده لأ الحقيقة انا يعني ما انا عليه الان يعني بعد البحث في تاريخ عربي لا اراه بشخصية قوية وشخصية متعلمة وشخصية ذكية شخصية سياسية - 00:31:27

فقط كان ينقصه شوية ثورية وجزرية. وقد اعذره فيها لانه حب ينزع كل ذرائع آآ الاحتلال الانجليزي يعني زي ما الاخوان مسلا في مصر فضل فضل تقتسم مقراته. ويقتلوا في الشوارع - 00:31:45

ويحاصره يقول لك السلمية علشان ايه؟ علشان ينزع الفتيل مش عايز يصل لمرحلة اصطدام. اه وينتمسك عليها الامور محتاجة حكمة لان انت لما بتضرب مرة اترين ثلاثة اربعة بعدين بيحصل الصدام وانت بتبقى في وضع مش مستعد له. مم. فده تقريبا اللي حصل مع عربي وحصل مع عبدالحميد - 00:32:02

ميدو زي ما حصل معنا برضو. طيب. لكن بيبقى الضعيف بحاجة ان هو ايه؟ يتتجنب حصول الصدام في لحظة هو يرى انه مش مستعد لها. طيب خليني بس ارجع يا ريان. يعني انا كل ما اقرأ يا استاذ عبد الحميد الحقيقة اشعر ان انا امام كيان متلهل اسمه السلطنة الخلافة العثمانية - 00:32:22

متلهل بمعنى انه لما جه حتى عبدالحميد هزا الرجل الذهبي الوعي اللي عنده رؤية جاي يعني يلمه في اعمال الكيان يتلهل منه في تحت سوء جغرافية او اداريا سؤالي بقى لحضرتك هل هزا يعكس - 00:32:38

ان هزة الخلافة كانت هشة جدا وانها قامت على يد على يعني على شخص فازا انهار هزا الشخص انهارت الخلافة كلها الحقيقة بعض المؤرخين يفسر هذا التفسير ان المركزية اللي كانت في عصر السلطان عبد الحميد ادت الى ان عزله سهل نقد كل انجازاته. بالضبط - 00:32:56

وقد اتفق مع هذا الرأي جزئيا. لكن آآ لكن ارجع واقول انه ومع ذلك ما كانتش الخلافة هشة ده انا اتذكر آآ يعني تاه من دلوقتي اسمي لكن احد المؤرخين الاوروبيين - 00:33:18

بيقول انه لولا الدولة العثمانية لكان هزمنا الدولة العثمانية دخلت الحرب العالمية الاولى الحرب العالمية الاولى استمرت اربع سنين. اه يقول لولا دخول الدولة العثمانية لانتهت الحرب العالمية الاولى في سنة او سنتين. يعني الدولة العثمانية لوحدها - 00:33:34

اجلت سقوط هذا المحور الذي كانت معه سنتين او تلت سنين. مم. وده بعد عبدالحميد بست سنين. ست سنين. يعني بعد ما حصل انهيارات اخرى. مم. فانت انت بتتكلم عن دولة شديدة يعني لأ كانت دولة قوية ودولة راسخة. انما - 00:33:49

اه الاستضعفاف يا استاذ احمد يعني انت قدام دولة خلافة محبوبة من الصين الى اوروبا لكن محبوبة من الضعفاء. ايوه انا بتكلم على اداريا اداريا كمان. هذه الدولة تسقط فجأة عشان مجموعة هو اداريا اداريا ما كانتش تحكم - 00:34:09

من هذا من هذا الجانب لهذا النسب. بس كانت بتحكم منطقة كبيرة. ايوه نعم. العراق والشام والاناضول. هزه الدولة سقطت فجأة

مجموعة عيال صغيرة جاية من اوروبا كانوا في بعسات تعليمية - 00:34:28

لمن عسكرية وبعدين يروحوا باريس وبعدين يتكلموا وبعدين يخطبوا هوب الكيان ده كله يسقط زي ما يكون خيمة وقعت اعمدتها يعني شف برضو اذا سألتني عن مازا اتنى انا كنت كنت اتنى ان السلطان عبد الحميد لا يستسلم لحركة الانقلاب عليه - 00:34:38  
وقد كان قادرا لكن السلطان عبد الحميد عمل زي الرئيس مرسى اللي هو زي ما انت شفت في مسلا الدكتور يحيى حامد وزير الاستسمار قال الكلام ده وكان شاهد عيان - 00:34:58

قال ان رئيس الحرس الجمهوري لما راح يعتقل مرسى فمرسى قال له هتتحاكم يا محمد فقال له والله انا قلت لهم بلاش آآ يعني مش عايز اقول يعني مش مهم القصة لكن - 00:35:10

الاصل في سلوك الرئيس مرسى انه حقنا للدماء استسلم للانقلاب ما فكرش يواجهه كوييس. وما فكرش يخرج من ارض الحرس الجمهوري او من القصر الرئاسي ويبقى وسط انصاره. او حتى يجيب انصاره ويبقوا هم حمايته في قصره - 00:35:22  
ما فكرش يعمل كده خلى القضاة على حكم الدكتور مرسى سهل. نفس الكلام اللي حصل ده حصل مع عبدالحميد عبدالحميد لم يقاوم انقلاب الجيش اللي حصل عليه - 00:35:38

وامور اخري ان الجيش اللي انقلب عليه وده برضو آآ يعني خليني انسب الفضل لاهله آآ احد الكاتبين في الكتاب اللي احنا بنتكلم عليه آآ مباحث اردني كتب عن اخفاقات السلطان عبدالحميد. مم - 00:35:54

فكان بيقول انه عبدالحميد من اهم المشكلات والاخفاقات اللي كانت في عصره ان الجيش العثماني في ذلك الوقت تم اصلاحه على يد الالمان. ايوه. الالمان دول المناهج اللي كانوا جايبينهما وبتدرس منهاج بتقول ان الجيش هو المسؤول - 00:36:09  
عن الامة وان الجيش هو المؤهل بالتدخل لما الامة تتعرض لخطر وان الجيش هو هو السلطة فوق السلطة وان الامة يجب ان تكون معسکره في خدمة الجيش في وقت الحروب - 00:36:28

فالجيل جيل الجيش العثماني الذي تربى على يد هؤلاء الاساتذة وعلى هزه المناهج بقى تفسيره لازمات السلطنة ان هو كجيشه وكعسكر لهم الصلاحية ولهم آآ او عليهم حتى المسئولية والواجب - 00:36:42

انهم يتدخلوا ويعزلوا السلطان وآآ يتولوا هم بانفسهم قيادة الجيش. قيادة الدولة فتسرب هزه المناهج الى الجيش احد اخفاقات السلطان عبدالحميد. مم. نعم. علشان كده انت بتلاقي نفسك قدام حركة متشابهة - 00:37:00

داخل فيها النفوذ الاجنبي داخل فيها الترهل الموروس عن الدولة العثمانية داخل فيها ان السلطان عبدالحميد ما كانش جذري في الاصلاح احنا بنقول ان هو كان اقرب الى الحرص والمحافظة وما بيحبس اي حرص ومحافظة واحد شايفين جوز اخته ولا قريبه ده - 00:37:19

بيخونوا وبيتفق مع ناس وبتاع يعني اي حرص عند واحد شايف ان في وزراء يعني السلطان عبدالحميد له كلمة في مذكرات اعلم ان كل صدور العظام خونة. هو مش مش كل اه - 00:37:37

اقل يعني انه كتير من الناس اللي تولوا كان فيهم هزا و كانوا يتقبلون الرشاوى من الدول الاوروبية. ده كلام! طب وبعدين يعني! طب ما انا باحاول علشان اقرب الصورة اضرب - 00:37:50

مثال بالواقع اللي احنا عشناء يعني اصح طيب لكن نفس المنهج ايوه السلطان عبد الحميد كم سنة؟ هم التلاتة وتلاتين تلاتة وتلاتين سنة يا راجل كم صدر اعزم جا لك يا رئيس وزراء اعزم وانت شايفه خاين - 00:38:00

يعني انا مش عايز ادافع عنه لأن انا ما هو انا انتقد في هذه الامر انا بس بحاول دلوقتني ان احنا واحدنا بنقرأ التاريخ نفهمه اكتر ما نحكم عليه. لأن انت ممكن يوم تاني تستضيف واحد تاني يتكلم عن عبدالحميد ويبقى - 00:38:17

منحاز له فيقدم لك رواية اخرى. فانا مش حابب نبقى متضاربين. حابب ان الامر تبقى معروضة قدام الناس لما انا بقول ان لما يبقى في حاكم ذو منهج اصلاحي مم. بيعامل حتى مع هذه الخيانات - 00:38:34

بهذا النفس الاصلاحي الى ان يقع المحظور تمام؟ مم. يعني انت هتلاقي في وزراء مرسى وفي مستشارين مرسى من تخل عنده بل

مسلا واحد زي الرجال اللي صاغ البيان الدستوري ده انا نسيت اسمه الرجال اه - 00:38:50  
هو انقلب عليه مثلا. مم. فهتلaci يعني احيانا احيانا في حالة الاستضعفاف مع وجود الشخصية الاصلاحية. انا هسألك سؤال عصري ورجعت للتاريخ. بس انت يعني خليني اكمل الجملة. لا مش هكمل. لانه في حالة الاستطاعة. لا مش هكمها. ما انا هخليك تكملها دلوقتي - 00:39:05

هخليك تكملها بس بشكل عصبي. طب انت اسأل وانا اكملها. وهتكملها هتكملها. ما هو تقيميك لعمر البشير تسعه وعشرين سنة حكم ولم يستطع انه ينقل الشعب السوداني الى افضل اه ده سؤال مفخخ - 00:39:23

ما انا ما انا اجي لك. طيب الحقيقة انه انا اه هل تقول للبشير كفاية اي واحد انا اقول له كفاية وروح. حلو. ثلاثة وتلاتين سنة ايوة لكن السلطان عبدالحميد كانت سلطنة والنظام ايامه في كل الدنيا كان نظام توريث السلطة - 00:39:39

يعني دلوقتي العالم اللي احنا فيه ده دلوقتي النظام في العالم كله انتخابات. لا ما عدا المغرب آآ اللي قال ان النظام في عصرنا ده كله انتخابات. صح؟ ايوا. الحاكم الديكتاتور يزور انتخابات يلعب في الدستور. لكن في - 00:40:04

آخر شكل الحكم في العالم دلوقتي الانتخابات. العالم ايامهم زمان كان شكل الحكم فيه ممالك وسلطنات. طيب. فدي دلوقتي ما تقولش يعني ما ينفعش انا اروح اقول لعبدالحميد كفاية لانه اصلا فكرة كفاية دي مش موجودة في ايامهم دي - 00:40:24

ما فيش حاجة في زمن الممالك اسمها كفاية عليك اربع سنين وخمس سنين وست سنين. ده نزام مش مفهوم. يعني انت ما ينفعش تقول مسلا لا لا ده انا بكلمك. هارب هارب هارب - 00:40:42

مش بقول كده يعني انت انا بقول لك انا بس وتلاتين سنة عبد الحميد لماز لم يستطع عبدالحميد في الثلاثة وتلاتين سنة لانه يعمل انا من الصبح عمال اقول لك انه مخطئ وان انا انتقدته وان انا لا يعني لا ادافع عنه - 00:40:54

لكن انا ما ينفعش وانا بحكي هذا الموقف اخد هذا الموقف الحاد دون ما اشرح هزه التفاصيل خلاص انما ما تنقلش من عبدالحميد ها. وتقول لي ثلاثة وتلاتين سنة الى حد معاصر وتقول لي برضو هنقول لي برضو هنقول في حة تانية - 00:41:14

الدستور موجود دلوقتي وكان موجود عند عبد الحميد. لماز عطل او هل انت مع او ضد تعطيل جاوبنا على هذا الموضوع الحلقة اللي فاتت. لا لا هو عمل دستور او اتعمل الدستور ووافق عليه سم عطله - 00:41:33

الدستور اللي عبدالحميد عطله كان بيخللي عبدالحميد سلطان لا معقب لحكمه. ايه رأيك؟ وعطله برضه. طيب. هل لو بصيت لمواد الدستور ولقيتها بتدي له صلاحيات كبيرة؟ هتقول عبدالحميد لما عطله كان كوييس - 00:41:50

لأ. هي ما تتحسبش كده. انا قلت لك هو الشكل النيابي وشكل الدستور في زمن عبدالحميد كان نتيجة ضغط غربي فعلشان كده تعطيل عبدالحميد للدستور هو ضرب الرجال المتغربين الموجودين في عهده. اه. مش مجرد ديكتاتورية على النمط اللي - 00:42:05

موجود في ايامنا دلوقتي اه. خلاص؟ لما تيجي تقول لي حاكم معاصر يعطل دستور اختاره الشعب؟ لأ ده ساعتها وبيعملوا وبيعمل ده امتنى؟ بيعمله وهوتابع للغرب وممسل لمصالحة. طيب جيمي خليك معي في دي عشان الاخ سوسكا - 00:42:24

اكيد بيلعب باجي لكن خليك معي في المشهد اللي جاي ده اكيد تخيل ان بتوع الاتحاد والترقي افتتحوا فروع لهم في كل مدن العثمانية وانضمت لهزه الفروع مجموعة من الزباط لدرجة ان قيل ان كل زباط الجيش العثماني فيه - 00:42:42

هؤلاء الزباط اتعاونوا مع البلغار في قتل الموزفين العثمانيين. صح كده مذابح اثرت للولاد سؤال بقى اين كان السلطان عبدالحميد في ده طيب اه صل على النبي. انا مصلی عليه قوي اهو عليه الصلة والسلام. اذا اه يعني ازا انت بتتسألني عن موقفي من عبدالحميد - 00:43:03

لأ لأن الله مش كده غلط انا بسأل ما هو تقيميك لموقف زي ده نعم ما حصلش يعني ولا أ؟ لأ مش غير صحيح يعني هذا الموقف غير صائب - 00:43:28

العيال بيعملوا فروع وبناء وبيتفقوا مع البلغار عشان يسقطوا النزام الحميدي. ايوة زي ما انا شايف حركة تمدد المخالفه للدستور. صح فلا تنتشر في وسط البلد وانا بقول مش عايز اعمل مشاكل. ودي حركة مخالفة للتصنيف. يعني قانونا كده كل واحد من دول

يتسحب من قفاه ويتحط في السجن. زي ما انا شايف ناس بتهاجم - [00:43:38](#)  
الرئاسي مسلا اللي بيهاجم القصر الرئاسي ده ايه في على رئيس منتخب ديمقراطية. ده طبعاً يتاخد ويتحط في السجن طبعاً شايف  
قضاة عمالين يدوا لهم اخلاء سبيل. القضاة دول المفروض يتفصلوا باي شكل ولا باي ذريعة قانونية. ولا مش قانونية حتى - [00:43:58](#)

اردوغان تاني يوم انقلاب فصل اريعنالاف قاضي. مم. ما تسألنيش عن القانون. يعني ايوة ما تسألش عن القانون في اللحاظات اللي  
القانون بيستخدم فيها ضد اختيار الشعب ضد الناس. صح. بس. يعني يعني انت تقسيمك لها انه فعلنا انا انا فعلنا لما شفت المشهد ده  
قددت اسأل نفسى كان عبدالحميد انا قلت لك من الاول انه انا مع - [00:44:15](#)

ثورية الافغاني وجاذبية اصلاحه اكثر مني مع اصلاحية عبدالحميد. لكن ما اخليش يعني ما اخليش هذا الموقف يخلينى اقول ان  
عبدالحميد سيء. انا لازم اقول ان عبدالحميد كانت هذه صفةه هذا وضعه. ودى الخيارات اللي قدامه. وهذا السبيل اللي سلكه وان كان  
خطاطي طبعاً - [00:44:35](#)

فالدولة انهارت يعني اكبر دليل على اخفاق عبدالحميد ان الدولة انهارت فعلاً ان تجربته انهارت يعني اكيد مش هيبقى سلطان  
ناجح والدولة انهار. انهار كده فجأة. نعم طيب ايه ايه اللي اتهموه في النهاية بانه احرق المصاحف؟ يعني غريب اوبي بتوع الاتحاد  
والترقي دول - [00:44:54](#)

كانوا بيتهموا باتهامات غريبة جداً. ضده هو يعني ضد تركيته. ما زي مسلا انك بتتهم مرسى بانه ديكتاتور يقول لك ده مرسى  
ديكتاتور ومرسى عايزة نفسه صلاحيات الهيبة وهو بيتهما ج عند القصر - [00:45:11](#)

وهو اي عيل صحفي مش لاقى حاجة يكتبها يروح يكتب يشتم مرسى واللي ماشي تكعب في الطريق منك لله يا مرسى. ايه هو في  
ايه؟ وديكتاتور. اه اه. لكن دلوقتي السيسى زي ما انت قررت لخالد صلاح قبل ما ادخل المستبد - [00:45:25](#)  
العادل وواحد يقول لك آمسلا ما انا مش عارف ليه ما جبشت السعودية متجلبي في الرابط ما بين الماضي والحاضر فعلاً. لانه يعني  
الشبه واضح وبعدين كل ما احنا - [00:45:41](#)

كنا عشنا تجربة بنبقى اقدر على تفهم الفترة التاريخية. بالضبط. طيب انا السؤال الثاني بقى اه يعني كوييس ان عبدالحميد قعد ثلاثة  
وتلاتين سنة برغم كل اللي احنا بنتكلم عنه يعني. نعم ولذلك انصاره ومحبيه بيقولوا ان عبدالحميد لم يحقق وانما نجح - [00:45:55](#)  
في تأجيل السقوط ثلاثة وتلاتين سنة. وهذا فيه حق ايضاً. يعني برضوا ما انا الكلام ده يتواافق عليه. انه لو انت بصيت على مسار  
انهيار الدولة العثمانية هتلاقى ان لا عند عبدالحميد بدأ هزا الانهيار - [00:46:14](#)

يعنى يتماسك شوية ويتباطأ شوية. رغم انه انكمشت مساحة الدولة العثمانية يعني الجزء شرق اوروبا طبعاً بدأ يتاخد لحساب  
الروس والبلغار والسرب يستقلوا الصرب والمجر يستقلوا الجبل الاسود. وبعدين مسلا فرنسا - [00:46:29](#)

احتلت تونس الف تمنمية واحد وثمانين قبرص خدمتها بريطانيا مصر خدمتها آبريطانيا فيما بعد. يعني الدولة العثمانية بدأت تنكمش.  
ومع ذلك وصلابة عبدالحميد ومحاولاته انه يربط دائماً وبالمناسبة. مم. عبدالحميد كان يحاول ان يمد اطراف - [00:46:44](#)  
الروابط مع المسلمين في كل الدنيا. يعني حتى في المغرب لكنه لم يستطع ان يقيم علاقات في المغرب لأن المغرب كان يعني ساعتها  
تحت الاحتلال الفرنسي او تحت الضغط والتأثير الفرنسي. ايوة. الفرنسيين انتبهوا لهذا الموضوع ورفضوا وضغطوا على السلطان  
السعدي اللي كان موجود انه - [00:47:04](#)

ما يعمش علاقات مع عبدالحميد لكن عبدالحميد كان بيمد المجاهدين اللي في تركستان الشرقية بيمد المجاهدين اللي في الهند بيمد  
طبعاً غير المجاهدين اللي في البلقان والحركات يعني الناس المسلمين اللي في البلقان - [00:47:24](#)

فعبدالحميد حاول ان هو يعني ينسج خيوط مع الاسلامية ويعيد وده كلام واضح في مذكراته بقوة ويشهد عليه ايه علاقاته مع  
المشيخ ومع العرب ومع تكوين فرق اه الفرق الحميديه اللي كونها من الاكراد. مدرسة العشائر اللي عملها لابناء الاعيان العرب. حتى  
مسلا وهو عارف ان الشريف حسين بيتأمر عليه - [00:47:37](#)

تواصل مع الانجليز جابه وقعده في اسطنبول مسلا يعني لم يعاقبه بقتل او سجن. لأن جابه قعده في اسطنبول. وكانت المشكلة انه لما عزل عبدالحميد بتوع الاتحاد والترقي رجعوا الشريف حسين الى - [00:48:02](#)

الحجاز. من ساعتها يعني من هنا بدأت لحزة التخطيط الثورة العربية الكبرى بين قوسين يعني. يعني ما تقدرش يعني هود عبدالحميد في نسج علاقات مع كل الحركات الاسلامية وكل الفاعلين الاسلاميين. حتى مع اللي كان بيرفض آآ سيداته - [00:48:18](#) ومصطفى كامل في مصر. ومصطفى كامل في مصر هو الذي انعم عليه بشوية. مصطفى كامل ده مات وهو اربعه وتلاتين سنة ايوة. واسمه مصطفى كامل باشا ليه ؟ السلطان عبدالحميد وعلاقته مع السلطان عبدالحميد وانعم عليه بالباشوية - [00:48:38](#) يعني التفاصيل متشعبة يعني المجهود اللي بزله عبدالحميد مجهود كبير وضخم. طيب. لكن كان متباطئ كالاصلحي وهكذا. خليني اسألك سؤال ثاني. آآ يعني فيه واقعة بتقول انهم آآ وده سؤال عندي. يعني بتوع اتحاد التركي دول جايين من المانيا بتوع خمور وكاسات عرق - [00:48:50](#)

يعني بتوع يعني يعني بتوع ليبرالية او كده ومع ذلك احتاج هؤلاء الشباب الى فتوى لخالع عبدالحميد نعم. وتم اخذ هذه الفتوى صحيح سؤال كيف خرجت هذه الفجوة ؟ انت عارف السؤال يعني. تحسين باشا في مذكراته كان بيقول - [00:49:10](#) انه السلطان عبدالحميد اه كان متشكك في في الجميع وكان احد اه يعني احد الناس اللي توجه اليهم بتشككه هو مشيخة الاسلام. مؤسسة مشيخة الاسلام وطلاب مدارس العلوم الشرعية لانهم قد يؤثر فيهم - [00:49:38](#)

اه المشايخ المنشقين يعني على عبدالحميد وعلى الجمعية الشرعية شوف خليني بردو اقول لك انه الاجواء اللي كانت موجودة في ذلك الوقت كانت اجواء مليئة بالشائعات. يعني مسلا في كتاب اسمه ما هنالك ده لابراهيم المولحي. عارف ابراهيم المولحي اللي هو ابو محمد الملحى هشام. محمد هو بتاع حديث ابن هشام. اه - [00:49:55](#) ابراهيم بقى ابوه هو بتاع ما هنالك اقرا كتاب ما هنالك ده اصلا يعني محمد ملحى ده راح عاش في اسطنبول ورجع كتب ما هنالك. ولما كتب الكتاب ده آآ طبعا السلطان عبدالحميد غضب منه وامرها يعني جمع نسخه. والتخلص منه. وهو فعلًا جمع - [00:50:19](#) نسخ وتخلص منه لكن بقيت بعض النسخ وهي اللي انتشرتهم ما زال الكتاب منشور وكل اللي بيحب وكل اللي بيكره العثمانيين بينشره يعني كتاب ما هنالك لما تقرأه تشعر انه مسلا ايه جزء من المصري اليوم جزء من الوطن جزء من سي بي سي. ايام مرسي. اه ايام مرسي - [00:50:38](#)

يعني يقول لك ايه مسلا اتولد يعني هو عمال يقول غرائب الديكتاتورية اللي فيها عبدالحميد يقول لك مسلا في حي اسمه حي يلدز. اتولد فيه واحد اسمه عبدالحميد. فيسرعة اتحركت الشرطة السرية لعبدالحميد. واجبروه يغير اسمه او - [00:50:56](#) يهاجر من هذا الحي ليه يا عم ؟ علشان لما يتقال عبدالحميد بتاع يلدز يعني بتاع حارة يلدز؟ من عبدالحميد يعني في ساخرة كتير وفي حكايات ساخرة ولا تصدق يعني لا تصدق فالاجواء الشائعات المنتشرة كانت كتير حتى ان بعض الناس منهم مسلا محمد عبد ومنهم رشيد رضا - [00:51:13](#)

هتلaci عندهم آآ يعني وطبعا غير الناس اللي في الشام لان آآ يعني مسألة القصد من دون ما ادخل في تفاصيل ان الشائعات المنتشرة عن عبدالحميد كانت شائعات كتير جدا. وده اللي خلى ناس كتير تكتب في مهاجمة عبدالحميد. وبعدين ترجع تعذر بعد ما اه فالشائعات دي - [00:51:36](#)

احد اهم مراكز انتشارها كان في الجيش العثماني. المشيخة الاسلام يعني عبدالحميد عمل مدارس ومع ذلك اتهم بأنه جاهل وبيحب الشعب الجاهل وما بيعملش مدارس مم. رغم ان هو افتتح كتير من المدارس. مم - [00:51:56](#)

فسم انه آآ يعني يجب ان احنا نستحضر التي قيلت في خلع عبد الحميد شبيهة جدا بموقف احمد الطيب وجلال مرة وتواضروس في لقطة الانقلاب. لكن قيل انها اتاختدت تحت هذه السلاح. نعم. قيل وآآ - [00:52:13](#)

يعني قيل انها اتاختدت تحت وقيل غير ذلك. قيل ان شيخ الاسلام كان من المؤسسين بافكارات الاتحاد والترقي. وكان شايفهم ناس هيعدلوا الدولة ان الناس اللي قدموا الدعوة دي لشيخ الاسلام قالوا له ده احرق المصاحف في واحد وتلاتين الفتوى اللي مكتوبة اصلا

فتوى غريبة. ما رأي مشيخة الاسلام في سلطان - 00:52:30

يفعل كذا وكذا وكذا وكذا ايوة. تمام؟ هل يعزل لمصلحة الامة وهيجي وراها اللي يصلح فالجواب نعم يجوز او يجب عزله. الجواب نعم يجب عزله بهذا الشكل. عارف انت لما تحط لما واحد يقول لك ايه اعرف انت النقطة القديمة ايهرأيك في حكم الرئيس حسني مبارك الحكيم؟ اه. فيقول له حكيم يا استاذ. هو كده بالزبط. اه - 00:52:50

هو الفتوى يعني لو احنا الورقة اللي قدامنا دي اه. الفتوى كلها كل الورقة الفتوى. مم. والجواب سطر واحد نعم. نعم يجب عزله فهو كان برضه نوع من التهم بأنه احنا في المصاحف. التهم بأنه واقع الفتنة بين المسلمين وبين اهل الزمرة يعني امور - 00:53:17  
كثيرة ولم يحفظوا العهود وحان عهوده واقسم بالله كاذبا ولا يرعى صالح الامة ولا الكلام الكبير تسعة هو تنازل لأخيه عن العرش محمد رشاد. نعم هذا تحت ضغط سم آآ يعني بعد كده قعد فترة ولا حد حاجة وستين هو مات حاجة ده لما مات الف تسعمية وتمتناعر مات عشرة فبراير - 00:53:39

سنن كان كم هو تولى السلطنة وهو اربعة وتلائين سنة مم. وعاش فيها ثلاثة وتلائين سنة حاجة سبعة وستين سنه اكمل بعد السلطنة آآ سنين تقريبا بيقولوا مات سبعة - 00:54:01

ستة وسبعين ايوا نعم نعم هذا الشكل. طيب آآ وترك محمد رشاد ده بقى اللي هو هنا بقى كانت الفصل العملي اللي بين السلطنة فين الحكومة يعني محمد رشاد بقى سلطان له وضعه كده الایه البروتوكول يعني - 00:54:16  
لكن الحكومة يسيّرها ويديرها فعلا اعضاء الاتحاد الترجي. عاش فين بقى لما خرج او لما نفي الى قصر يهودي في مدينة سالونيك. اه. المدينة اللي خرج منها الجيش الذي انقلب عليه - 00:54:33

وطبعا صورت امواله يعني عاش فترة بائسة كده مريرة ولانه طبعا لما عزل القصة المشهورة بتاعة ايمانويل كراسو قال له ان انا ساعود مرة اخرى ولكن آآ ساعود في غير هذا الموقف. وكان هو كان حريص ان هو اللي يسلمه قرار عزله - 00:54:49  
اليهودي من ويل كرسول فهو طبعا كان ممثل المحفل الماسوني في سالوني كان تقدر تقول ان سالونيك وقت كانت المدينة الخارجة عن او المنتشر فيها مسألة الاتحاد والترقي. والايام بهذا الجو العسكري وطبعا فيها عدد كبير من اليهود - 00:55:11  
في يعني تقدر تقول ان المدينة المناهضة لاسطنبول انصح التعبير مم. يعني تشبه كده مسلا لما برضو مرسى حطوه نقلوه الى القاعدة البحرية اللي موجودة في اسكندرية. مم. يعني اللي هو المكان الذي يعني - 00:55:28

قطع معه امكانية ان يعود عبدالحميد مرة اخرى او ان يتواصل مع انصاره. فهو حبس في قصر يهودي اسمه اللاتيني مم. وقررت له نفقة يعني نفقة بسيطة والى ان مات في ذلك الوقت. وطبعا لما الدولة العثمانية دخلت الحرب العالمية الثانية جاءه رجال الاتحاد والترقي يستشيرونه في بعض الامور. ياه! اه لانه الدولة بنتهار من بين - 00:55:43

لهم وذكر هذا هو في مذكراته طبعا هو له نسختين من المذكرات نسخة عملها نسخة ترجمتها الدكتور محمد حرب والنسخة ودي نسخة عامة وشاملة اكتر كابتن محمد حربي خد جايزه قريب. اي نعم اجازة نجيب فاضل. اه. والمذكرة الثانية نشرتها دار الرسالة - 00:56:06

واسمهما بعنوان يومياتي السياسية دي كانت بعد عزله فالجزء اللي بعد عزله ده موجود في النسخة اللي نشرتها دار وبتو ع اتحاد الترقى. اه وبيسألوه في مسائل الحرف فيبيقول لهم انتم اخطأتكم في كذا وكذا وكذا. انتم مسلا - 00:56:25  
مسألة البلقان آآ واديتم فيها الى توحيد الكنائس من بعد ما كانت هذه الكنائس متفرقة وكان تفرقها بیؤثر على ان الشعوب تبقى متمسكة بحكم الدولة العثمانية وطيب يعني نعمل ايه؟ ايه الحل؟ كان طبعا الوقت فات لان الدولة العثمانية كانت حقيقة في نهاية اسطنبول هنا اليونانيين والانجليز وغيرهم يعني - 00:56:40

آآ طبعا ده بعد عبدالحميد اه نعم. والله انا استمتعت النهاردة استاذ محمد الهمي هل لديك اي اقوال اخرى خاصة بالسلطان عبدالحميد عشان نستكمel فيما بعد معارك التاريخ الاسلامي والله انا بقول رحم الله السلطان عبدالحميد لانه آآ انت لو نظرت في تاريخ السلطان عبدالحميد والناس اللي اتهموه بالديكتاتورية - 00:57:03

يعني هنا في تركيا مسلا هنا في تقدير كبير لمصطفى كمال. اية. مصطفى كمال لما تولى الحكم اتى تركيا. اتاتركيا اه. كان هو رئيس ورئيس الوزراء ورئيس الحزب ورئيس الجيش - [00:57:29](#)

اه وامور اخرى السلطات التي حازها مصطفى كمال اقل من السلطات التي كان يحوزها عبدالحميد. صحيح. ومع ذلك يرمي هذا

بالديكتاتورية ويرمي هذا بانه مؤسس تركيا الحديسة فالحقيقة يعني لابد حين نقرأ التاريخ ان يبقى عندنا نظر ونقد - [00:57:43](#)

وفهم لمن الذي كتب هذا التاريخ بخيّس نقدر نقيم هذا الكلام يعني بواقع عصره وبطبيعة عصره. لكن السلطان عبد الحميد كان اخر

نمزوج ل الخليفة اسلامي واخر نمزوج ل الخليفة اسلامي هو افضل وضع الخلافة الاسلامية - [00:58:03](#)

استاذ محمد الهامي. طب الاسبوع الجاي عندك اي معركة هتكلمنا فيها اذا هنوصل احنا هتكلمن عن بقية المعارك الفاصلة في السيرة

النبوية ان شاء الله ان احنا ما كملناش. كنت انا قررت عن معركة حروب الردة دي - [00:58:25](#)

طب الحلقة اللي بعدها الحلقة اللي بعدها هندخل في المعارك الفاصلة في عهد الخلافة الراشدة. اه. واولها طبعا هتبقى هروب اللي بعد

اللي جاية ان شاء الله. طيب. ان شاء الله. ان شاء الله نلقاك على خير الاستاذ محمد السلام. بشكرك جدا يا فندم. شكرنا يا استاذ محمد

- [00:58:41](#)

الحلقة انتهت على خير وعلى حوار رائع والحقيقة معلومات هائلة جدا ومشاهد جميلة حطينا فيها الاستاذ محمد الهمي عن هذا

السلطان اللي انزلم تاريخيا سواء انزلم انا رأيي بين اللي كانوا بيكرهوه وانزلم بين اللي حبوه. عبدالحميد كان سلطان آآ رائع. حاول

انقاز هذه الخلافة لكنه جاء في وقت صعب جدا - [00:58:57](#)

طيب هلا خلصت الى ان اراكم غدا ان شاء الله. انا عجبني بس الاستاذ الهامي وهو بيربط ما بين الاحداث بتاعة اه السلطان

عبدالحميد دلوقتي وكانت بتغسل وتخرج من بعض كده في شيادة ورشاقة. الله يكرمك بشكره عليها جدا. بارك الله فيك جزاكم الله

خير. بشكركم جدا الى ان اراكم غدا تصبحوا - [00:59:20](#)

وعلى وطن حر تصبحوا على خير - [00:59:40](#)